٧٦

مجموعة ١

لغة
تيمور

مجاميع لغة
٢٦

وقف
أحمد بن إسماعيل
بن محمد تيمور بمصر

وقف
أحمد بن إسماعيل
بن محمد تيمور بمصر

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد
فهذا تذييل لطيف بذكر مسايل حسان من رسالة موقد الاذهان
وموقظ الوسنان للمولف بن هشام اسكنه الله مع الابرار الكرام
فهو مرتب على ثلاثة فصول الاول في الاحاجي المعنوية
الثاني في الاحاجي اللفظية الثالث في الاشارات الخفية ثم اعلم
ان اللغز النحوي قسمان احدهما ما يطلب به تفسير المعنى والاخر يطلب
به تفسير وجه الاعراب الفصل الاول فيما يراد به تفسير المعنى
وذلك كقول الحريري وما العامل الذي يتصل اخره باوله ويعمل
معكوسه مثل عمله وتفسيره يا في الندا نحو قولك يا عبد الله فانه

عامل

عامل النصب في المنادي وهو حرفان احدهما متصل باوله ومعكوسه
وهو اي يعمل في النداء عمله قال الشاعر

ام شيمي اي عبد في رونق الضحي بكا حمامات لهن هديل

واعلم ان في تسمية يا واي عاملين تجوزا وارتكابا بالمذهب ضعيف
والا فالحق ان العامل الفعل المقدر وكقوله ايما ما منصوب ابدا علي
الظرف ولا يخفضه سوا حرف لفظه جوابه عند تقول جلست عنده واتيت
من عنده لا يكون الا منصوبا علي الظرف او مخفوضا بمن خاصة واما
قول العامة سرت الى عنده فخطا فان قيل ان لدن وقبل وبعد
بمنزلة عند في ذلك فما وجه تخصيصك اياها قلت لدن مبنية
في اكثر اللغات فلا يظهر فيها نصب ولا خفض وبعد وقبل يكونان
مبنيين كثيرا اذا قطعا عن الاضافة وانما ينبغي الالغاز والتمثيل
بما يكون الحكم فيه ظاهرا وكقوله واين يلبس الذكران براقع النسوان
وتبرز ربات الحجال بعمايم الرجال وجوابه باب العدد من الثلاثة
الي العشرة فتثبت التانيث مع المذكر وتحذف في المونث قال الله
تعالي ايتك ان لا تكلم الناس ثلاثة ايام وقال تبارك وتعالي ايتك
ان لا تكلم الناس ثلاث ليال سويا وقال جل ذكره مشيرا الي الايام تلك
عشرة كاملة وقال تعالي وليال عشر وكذلك ما بين الثلاث
الي العشرة قال تعالي سبع ليال وثمانية ايام حسوما ومن ذلك قول بن عنين

يا علما الفريض اني ... المجزي في الفريض كشف
تخبروني عن اسم طير ... النصف ظرف والنصف حرف

وجوابه الطير المسمي بالورشين وكقول بن محمد علي بن محمد علي بن حزم الظاهري وهو مما سيل عنه قديما

تجنب صديقا مثل ما واحذر الذي • يكون كعمرو بين عرب واعجم •
فان صديق السوء يزري وشاهدي • كما شرقت صدر القناة من الدم •

فاجبت انه يريد بالصديق الذي كعمرو المتكثر بما ليس عنده فان عمرا قد اخذ الواو في الخط في الرفع والجر وليست داخلة في هجايه ومن ثم نسب بعض الشعرا الحاقها له للظلم فقال • ايها المدعي سليمى سفاها • لست منها ولا قلامة ظفر •
انما انت من سليمى كواو • الحقت في الهجا ظلما بعمرو •

واما المشار اليه بما فهو الصديق الناقص وذلك على انه يريد ما الموصوفة فانها مفتقرة لصلة وعايد وما الاستفهامية فانها تنقص حرفا اذا دخل عليها الجار كقوله بم يرجع المرسلون فبم انت من ذكراها وغير ذلك واما الشاهد الذي يشار اليه فهو قوله
وتشرق بالقول الذي قد اذعته • كما شرقت صدر القناة من الدم •

وهو من ابيات كتاب س وتقرير الشاهد منه ان الفعل تلحقه التا اذا كان فاعله مونثا نحو قامت هند ولا يجوز ذلك اذا كان مذكرا نحو قال زيد فكان ينبغي ان لا يجوز كما شرقت صدر القناة لان الصدر مذكر ولكنه لما اضافه للقناة سرى منها التانيث اليه وقريب من هذا المعنى والاستشهاد قول الاخر
عليك بارباب الصدور فمن غدا • مضافا لارباب الصدور تصدرا • واياك ان ترضى بصحبة ناقص •
فتنحط قدرا من علاك وتحقرا • فرفع ابو من ثم خفض مزمل • يبين قولي مغريا ومحذرا •

اما قوله فرفع ابو من فانه يشير الى قولهم علمت زيدا ابو من هو برفع الاب مع ان افعال القلوب والظن انما يمتنع عملها فيما بعدها اذا كان مما يستوجب صدر الكلام تقول علمت زيدا قائما فلا يجوز لك الرفع ولتعلم اي الحزبين احصى لا يجوز الا الرفع لان الكلام له صدر الكلام فيمتنع ان يعمل ما قبله فيما بعده لان ذلك يخرجه عن الصدرية ولما

جاور الاب من الاستفهام مبتدأ كتب منها الصدرية بل ابلغ من هذا
ان زيدا لما كان نعتا للاب المضاف فله صدر الكلام جوزنا رفعه واما
قولهم خفض من مل بشيء الى قوله امرئ القيس

كان ثبيرا في عرانين وبله كبير اناس في بجاد مزمل

فان مزملا صفة لكبير اناس وهو مرفوع لكنه لما جاور المخفوض خفض على الجوار كقوله
لحسن الجراد
• ما اسم شيء بالرفع يعرب والنصب وان كان مستقرا لبناء • انتوه وحيد قد سمع الند
كيف انظر تناقض الاشياء • علم مفرد ومد وممنوع • رفعوه عند الاجل البناء
• وهو ظرف فاين من قبل ظرف • ليجلي هذه عن هذه العمياء • واجوابه
الماذنة وهذا اللغز ونحوه مما لا يعاب على النحوي عدم حله غلاف
ما قبله ما عدا شعر ابن عنين فانه مثل شعر الجزار ولو فتحنا هذا
الباب لانفتحت امثلته جدا ولو شئنا احدانا بنكتة من ذلك مجلدات للغرر

الفصل الثاني في الالغاز اللفظية وهي التي يراد بها تغير الاعراب ولو جهه
لابيان المعنى وقد ذكرت من امثلته اثنين وعشرين مثالا في ابيات مشعرة وبالله
التوفيق البيت الاول

• جاءك سلمان ابوها شما فغدا سيدها الحارث •

قوله جاءك سلمان جار ومجرور وعلامة الجر الفتحة لانه لا ينصرف
وانما افردت الكاف في الخط ليتأتى الالغاز ابوها فاعل جاء والضمير للامرأة
قد عرفت من السياق شما فعل امر من شام البرق يشيمه ولون النون للتوكيد كتبت بالالف
على القياس سيدها نصب بشيما كما تقول انظر سيدها والحارث فاعل غدا البيت الثاني

• لقد قال عبد الله شرا مقالة • كفى بك يا عبد العزيز حسيبها •

عبد الله تثنية عبد مضاف الى اسم الله تعالى وحقه ان يكتب

عبد الله بالالف او عبد مرخم عبده اصله يا عبدة قال الشاعر

• الم تسمعي اي عبد في رونق الضحى • بكاء حمامات لهن هدير •

تقديره اي عبده فاي حرف ندا وعبد منادي مرخم وقوله العزيز

حبيبها مبتدا وخبر البيت الثالث قال الشاعر

• لم يزدني عن الصلوة ضلالا • في حياتي ولا ابتغى الغوات •

الغوات فاعل يزدني وضلالا مفعول لاجله اي لم يزدني الغوات

لاجل الضلال او مصدر اي لم يزدني عن الصلوة الغوا بمعنى

لم يضلني الغواء فهو بمعنى فقدت جلوسا البيت الرابع قال الشاعر

• ولست بطاو خشية الفقر شاغبا • اصن بما يخوي يرمي الاصابعا •

الاصابع مفعول طاو وفاعل يخوي ضمير الاصابع لانه في نية التقديم ومثل البيت في المعنى

قول الشاعر • ولست بحامل لغد طعاما • حذار غد لكل غد طعام •

• البيت الخامس قول الشاعر •

• يا ابن زيد قد خان كل صديق • عنده من حمامه اخر اخا •

الاصل يا ابني فحذفت يا المتكلم كما تقول يا غلام وقوله زيد قد خان جملة اسمية

وقد كل فعل امر من اكل واللام الثانية الصدالمدغم فيها لام جر داخلة

على الصديق والاصل كل الصديق واخر اخا مفعول كل البيت السادس قال الشاعر

• انما ام خالد يوم جاءت • خالة الزينبين من عمرو زيدا •

ام فعل ماض مبني من امه اذا قصده مالم يسم فاعله ويحتمل

ان يكون من امر اذا شجه ومنه المامومة وخالد مفعول مالم يسم فاعله

على الوجهين وخالة اصله خالتان تثنية خالة فحذفت النون للاضافة

والالف لالتقاء الساكنين ومن فعل امر من مان يمين اذا كذب وعمرو منادي

تقديم

تقديره يا عمرو وزيداً مفعول من كاذ تقول اكذب زيداً او زيداً مصدر
لا اسم فنصبه على المفعول المطلق لان المثل زيادة في الحديث فكانه قال زد زيادة البيت السابع — قال الشاعر

∴ وردنا ماء مدين فاستقينا ∴ من البير الذي حفر الاميرا ∴

الامير مفعول استقينا اي طلبنا منه السقيا كقولك استقينا الله فارسل لنا
او بمعنى دفعناه من البير كانه وقع في البير التي حفرها فاستقوه منها البيت الثامن — قال الشاعر

∴ نعى النعاة امير المومنين لنا ∴ يا خير من حج بيت الله واعتمرا ∴
∴ فالشمس طالعة ليست بكاسفة ∴ تبكي عليك نجوم الليل والقمرا ∴
∴ حملت امراً عظيماً فاصطبرت له ∴ وقمت فيه بامر الله يا عمرا ∴

نجوم مفعول كاسفة اي ان الشمس لحزنها وتغير ضوئها لم تكسف النجوم
والقمر اي لم تغطهما بنورها فهما ظاهران معها وقوله تبكي عليك جملة حالية او خبر
ثان للشمس وقوله يا عمرا منادى حذفت منه ها السكت البيت التاسع

∴ ان فيها اخيك وابن زياد ∴ وعليها ابيك والمختارا ∴

الاصل ان فيها اخي كوى ابن زياد وعليها الي كوى المختار افان والمختار
مفعولان لكوى ماضي يكوي وكوى في اخيك وجه ثان وهو ان يكون
اصله اخين فهو جمع اخ وياؤه علامة النصب فحذفت النون للاضافة البيت العاشر

∴ في الناس قوما يرون العذر سيمتهم ∴ ومنهم كاذبا في القول يبتار ∴

في فعل امر من وفى يفي وقوما مفعوله ويرون جملة خبر عن الناس والعذر
سيمتهم مبتدا وخبر ومن فعل امر من مان اذا كذب والفاعل مستتر والهاء
والميم مفعوله وكاذبا حال موكدة البيت الحادي عشر

∴ لقد طاف عبد الله في البيت سبعة ∴ فسلعن عبدا الله ثم ابا بكر ∴

عبدا الله تثنية عبد وحذفت الالف لالتقاء الساكنين وسلعن الرجل اذا اتى سلعا وهو

موضع وبغداد السلمة سرعة المشي قال اذا طاف بالبيت الحرام وسلمنا
وهذا القول اصح ولما سكن النون المضرورة والى فعل ماض وبكر فاعل البيت الثاني عشر

اي عمر اتزكو به النفس اولي ✽ من سباق في حلبة الجهلا

التقدير يا ابو عمر لحذف حرف الندا ورخم المنادي بحذف اخره والحق
الاخر ما قبله لانه زايد البيت الثالث عشر يروي لجميل

بثينة شانها سلبت فوادي ✽ بلا ذنب اتيت به سلاما

ما الواقعة اخر البيت استفهامية وهي مبتدا وسلا فعل امر وفاعل
وبثينة مفعول سلا شانها خبرها البيت الرابع عشر للفرزدق

تعلقها مالم تنله سبو فهما ✽ يا سيافنا هام الملوك تعاقف

ها تنبيه ما استفهام توبيخ ولم تنله [illegible] بها بيافنا متعلق
بتعلق هام مفعول تعلق البيت الخامس عشر قال ايضا

ان الفرزدق صخرة عادية ✽ طالت فليس تنالها الاوعالا

الاول مفعول طالت ووزنه فعل بالفتح لا فعل بالضم واسم فاعله طايل لا طويل
غيره ✽ وقفت على الديار وكلمتني ✽ ولا والله ما نطقت بحرف ✽
اي وكل مبني كل فعل ماض من الكلام ومبني فاعل والضمير في نطقت للديار او
او لامراة تقدم ذكرها ✽

✽ يعز علينا ونعم الفتى ✽ مصيرك يا عمرو للعافية ✽
اي مصيرك للقتل والعافية عافية الطير والسباع التي تعفو البيت السادس عشر للفرزدق ايضا

بايدي رجال لم يشيموا سيوفهم ✽ ولم تكثر القتلى بها حين سلت

شيمت السيف اغمدته واشيمته من الاضداد والمراد هنا الاغماد
اي لم يغمدوها وما كثرت ا[illegible] ولكن اغمدوها بعد ان كثرت

بها الماسلوها فالواو واو الحال البيت السابع عشر للاحوص

ياهند ما ابتغي لقاوكم ٭ قد رمت هجرانكم فلم اطق

ما مبتدا موصول ولقاوكم خبر البيت الثامن عشر

سالت عن الجبار ابي تيماه ٭ وما اعطيت دينارا يزيد

تيما عطف بيان على ابي وما مبتدا خبره يزيد اوقع ما على العاقل

ولا يجوز ان ينصب يزيد ويرفع الدينار لوقوع ما على غير

العاقل لئلا يلزم الفصل بين الصلة ومعمولها بخبر الموصول وقال

حدثني فصدقني ٭ كل الحديث كذبني

اصله كذا بني افتعل من البنا البيت التاسع عشر

لو شاء عبد الله قضى لبانتي ٭ ولكن عبد الله مال مزيد حاتم

عبد منادي فيهما فاصل بين الفعل والفاعل اولا وبين لكن واسمها

ثانيا البيت العشرون لتميم ابن رافع المخزومي

اقول لعبد الله لما سقاونا ٭ ونحن بوادي عبد شمس وهاشم

اي لما وهي سقاونا بوادي عبد شمس ولم يبق فيه شي من

الماء شم البرق البيت الحادي والعشرون انشد الفارسي

سلام ام عمرو واعلما كنه شانه ٭ ولا تسالا ان شا لاهل الرعل

اي سلا ام عمرو اي هل شيخ مامونه وهو نوجب هذه الجراحة الفعل

وهي الدبزام لا البيت الثاني والعشرون

واصغر من ضرب دار الملوك ٭ تلوح على وجهه جعفرا

قيل الصواب جعفر بالرفع لكن بعده

يزيد على مايه واحد ٭ اذا نالد معسرا ايسرا

كذبتني

ايضا

وقيل الصواب جعفرا لان عجز البيت مصرع بيتين وذلك اقوى في المعنى
لانه جمع بين الرفع والنصب لكن النحاة رووه بالنصب وروى
الخطيب في تاريخه اذا انا لم يعر بوسر وذكر الرواة انه كان وزن
الدنانير الجعفرية ماية دينار كل دينار واختلفوا في توجيه
نصب جعفر فقيل نصبه بفعل محذوف اي اقصد وافعل
وقيل بلوح على وجه هذا الكلام وقيل نصبه بالضرب
ورد بانه لا ينعقد ربان والفعل وبان فيه الفصل بجملة
اجنبية وقيل بيلوح وانه يقال لاح البرق قاصرا ويجي
بمعنى ابصرته اي يلوح هو اي اللايح اي ينظر الناظر علي وجه
جعفرا **الفصل الثالث** في الاشارات الخفية التي
لا يعقلها الا العالمون ولا يتنبه لمعرفتها الا الحاذقون من ذلك
ان رجلا سال رئيسا حاجة فكتب اليه يعتذر لولا ان علي في هذا
الامر مشقة لفعلته فرد عليه كتابا فيه لولا المشقة ولم يزد على
ذلك فلما ورد عليه قضي حاجته فسيل عن ذلك فقال انه يشير الى قول ابي الطيب

لولا المشقة ساد الناس كلهم الجود يفقر والاقدام قتال

ومن ذلك ان شخصا اراد ان يرسل الى صديق له يحذره الدخول
الى بلدة لاجل قوم بها يبغون له الغوايل وينصبون له الحبايل
وخاف ان يظفر بكتابه فكتب كتابا بسلم عليه فيه وكتب في اخره
ان شا الله تعالى وشدد النون فلما وصل الكتاب اليه فهم ان الاشارة
الى قوله تعالى ان الملا يأتمرون بك ليقتلوك فرد عليه الجواب
في كتاب يضمنه لفظة انا وكتبها بخط يتميز في الشكل عن بقية

الكلمات فهم منها انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها ومن ذلك
ان بعض الملوك انعم علي بعض الشعرا وقلبه الي اهله مروبا
مع عبدين يحرسانه والزمهما ان ياتيا منه بامارة دالة علي سلامته
فلما لق سطابه الطريق هما بقتله فاتفق معهما ان يعطيهما
ما معه وحلفاه ان لا يكتب بذلك للملك ولا يرسل فحلف لهما
علي ذلك وقال اذا اجتمعتما به فقولا له امارة سلامته قول ابي الطيب

بابي الشموس الجانحات غواربا ... اللابسات من الحرير جلاببا

فلما رجعا وذكرا ذلك له قبض عليهما فسيل عن ذلك فقال ان
هذا البيت لا مناسبة فيه فتاملت القصيدة فاذا فيها

اظمتني الدنيا فلما جيتها ... مستسقيا مطرت علي مصايبا
كيف الرجا من الخطوب تخلصا ... من بعد ما انشبن في مخالبا

فقررهما فاقرا بما فعلا فعاقبهما فردا عليه المال ومن ذلك حكاية
الشريف الرضي في لك يا منازل في القلوب منازل وهي مشهورة
واتفق لي نظيرها انشدت يوما بيتا للطرماح استشهدت به علي
فرع نحوي فقال شخص متعنت انه لا يحتج بشعر الطرماح
فقلت ما احسن القصيدة التي انشدها ابو تمام في الحماسة
ففهم ما اردته والمشار اليه في القصيدة قوله

لقد زادني حبا لنفسي انني ... بغيض الي كل امرء غير طايل

ومن ذلك ان رجلا كان يسامر المنصور وكان لا يتكلم الا
اذا سيل واذا اجاب اجاب من غير زيادة في الجواب فبينما
هما راكبان اذ امرا ببيت عاتكة الذي يقول فيه الك عز

يا بيت عاتكة التي اتعزل حذر العدى وبه الفؤاد موكل

فقال له هل احدثت ما رسمنا لك به فقال لا فامر ان يعطاه فسيل
عن ذلك فقال ان هذا رجل لا يتكلم الا لحكمة وقد زاد على
الجواب بالاستشهاد فعلمت انه يشير الى قول الشاعر في القصيدة

واراك تفعل ما تقول وبعضهم مذق اللسان يقول ما لا يفعل

فائدة قال في المغني تنبيه قد تقع الهمزة فعلا وذلك انهم يقولون
وأى بمعنى وعد ومضارعه يأي بحذف الواو لوقوعها بين ياء مفتوحة
وكسرة كما تقول وفى يفي وونى يني والامر منه اه بحذف اللام
للامر وبالهاء للسكت في الوقف وعلى ذلك تخرج اللغز المشهور وهو

ان هند المليحة الحسنا وأي من اضمرت لخل وفاء

فانه يقال كيف رفع اسم ان وصفته الاولى والجواب ان الهمزة فعل
امر والنون للتوكيد والاصل ايني بهمزة مكسورة وياء ساكنة للمخاطبة
ونون مشددة للتوكيد ثم حذفت الياء لالتقائها ساكنة مع النون
المدغمة كما في قوله

لتقرعن على السن من ندم اذا تذكرت يوما بعض اخلاقي

وهند منادى مثل يوسف اعرض عن هذا والمليحة نعت لها
على اللفظ كقوله يا حكم الوارث عن عبد الملك والحسنا اما نعت
لها على الموضع كقول مادح عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه

يعود الفضل منك على قريش وتفرج عنهم الكرب الشدادا

فما كعب بن مامة وابن سعدى باجود منك يا عمر الجوادا

واما بتقدير امدح واما نعت لمفعول به محذوف اي عدي يا هند

المراه

المراة الحسناء وعلي الوجهين الاولين فيكون انما امرها بابقاع الوعد الوفي من غيران يعين لها الموعود وقوله واي مصدر نوعي منصوب بفعل الامر والاصل وايا مثل واي من ومثله فاحذنا هم اخذ عزيز مقتدر وقوله اضمرته بالتانيث محمول علي معني من مثل من كانت امك وقال في [illegible] ايضا

لما رايت ابا يزيد مقاتلا ادع القتال واشهد الهيجاء

وهو لغز يقال فيه اين جواب لما وبم انتصب ادع وجواب الاول ان الاصل لن ما ثم ادغمت النون في الميم للتقارب ووصلا خطا للالغاز وانما حقهما ان يكتبا منفصلين ونظيره في الالغاز قوله

عافت الماء في الشتاء فقلنا بردية تصادفيه سخينا

فيقال كيف يكون التبريد سببا لمصادفته سخينا ويجاب بان الاصل بل ردية ثم كتب علي لفظه للالغاز وعن الثاني انه منصوب بلن وما الظرفية وصلتها ظرف له فاصل بينه وبين لن المصدورة فيقال كيف يجتمع قوله لن ادع القتال مع قوله لن اشهد الهيجا فيجاب بان اشهد ليس معطوفا علي ادع بل نصبه بان مضمرة وان والفعل عطف علي القتال اي لن ادع القتال وشهود الهيجا علي حد قول ميسون ولبس عباءة وتقر عيني تم وكمل

بحمد الله وعونه وحسن توفيقه علي يد [illegible] محمد [illegible] [illegible]
[illegible] من شهر ربيع الاخر [illegible] من الهجرة [illegible] صلى الله علي [illegible] محمد وعلى اله

يوم الثلاثاء [illegible]

وقف
أحمد بن إسماعيل
بن محمد تيمور بمصر
١٣٢٠ ١٩٠٢ م